**الدورة الثامنة والعشرون للجنة الزراعة – إجراءات المراسلات الخطية**

**البند 2-7 الدور الحافز لعقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية والتقدم على صعيد تنفيذه**

**رد الأمانة على الأسئلة الخطية من اللجنة**

تعرب الأمانة عن تقديرها للتعليقات الواردة من الصين وشيلي واليابان والولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي بشأن الوثيقة COAG/2022/11 بعنوان "الدور الحافز لعقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية للفترة 2019-2028 والتقدم على صعيد تنفيذه". وقد أحاطت علمًا بالتعليقات على النحو الواجب، وسجّلتها أدناه.

ولقد أثبت المزارعون الأسريون في مختلف أنحاء العالم إمكانية التصدّي للتحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي تواجهها النُظم الزراعية والغذائية. وسيواصل عقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية (العقد) دعم المزارعين الأسريين لتيسير التحول نحو نُظم زراعية وغذائية أكثر قدرة على الصمود أمام الاختلالات والأزمات، والنظر في الحالة العالمية الراهنة للأمن الغذائي والمخاطر المرتبطة بالصراعات الحالية.

ويقرّ العقد بالأهمية الكبرى التي تكتسيها قمة الأمم المتحدة للنُظم الغذائية، وسيواصل دعم أنشطة المتابعة ذات الصلة ولا سيما في إطار "*التحالف من أجل الزراعة الأسرية وتعزيز الإجراءات لدعم عقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية*" الذي يستفيد من أكثر من 50 عملية وطنية يحفزها عقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية على المستوى الوطني لضمان توفير سبل العيش الكريم للمزارعين الأسريين، بموازاة حماية كوكب الأرض وضمان الأمن الغذائي والتغذية، وحصول الجميع على أنماط غذائية صحية.

وفي ما يتعلق بأوجه التآزر بين نُظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية وعقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية – وهما يرتكزان على الأبعاد المتعددة للزراعة الأسرية، على النحو المبيّن في إطار *الندوة الدولية حول نُظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية* التي عقدت في أكتوبر/تشرين الأول 2021، تسلّط الأمانة الضوء على الأهمية الخاصة التي تكتسيها نُظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية بالنسبة إلى الركيزة 7 من خطة العمل العالمية الخاصة بالعقد. وهي تظهر أنّ تشجيع نُظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية يشكّل آلية فعالة لتكييف العقد مع السياقات المحلية وضمان الاعتراف به ودعم الحلول المستدامة والمحددة محليًا والطويلة الأجل. ويمكن لخطط العمل الوطنية الخاصة بالعقد والمتعلقة بالزراعة الأسرية أن تكون محورية لدمج وتنسيق الإجراءات المتخذة دعمًا لنُظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية. وإنّ الأمانة تتطلّع إلى تعزيز أوجه التآزر بين العقد ونُظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية. وبالإضافة إلى ذلك، بعد حساب أمانة اليابان (GCP/GLO/283/JPN "تقديم الدعم من خلال برنامج نُظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية للأنشطة الدولية الخاصة بالزراعة الأسرية المستدامة")، تخطط أمانة نُظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية لتنظيم ندوة بشأن نُظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية والزراعة الأسرية في وقت لاحق في عام 2022، من أجل مواصلة التماس التوجيهات بشأن طرق مساهمة نُظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية في تشجيع الزراعة الأسرية.

وتعرب الأمانة عن اهتمامها بمواصلة استكشاف الصكوك السياساتية التي وضعتها الصين وشيلي لإدراج تلك التفاصيل في عملية الرصد المقبلة التي تجري مرة كل سنتين للتقدم المحرز في تنفيذ إطار عقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية لرفع تقرير بهذا الشأن إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ويعترف العقد بالدور الأساسي الذي تضطلع به التعاونيات وغيرها من منظمات المزارعين، ويشجّع على إنشاء منظمات جديدة للمزارعين الأسريين وتعزيز تلك القائمة على المستويات كافة، عن طريق تعزيز قدرتها على النهوض بتقديم خدمات جديدة لأعضائها وللمجتمعات المحلية. ويكتسي هذا الأمر أهمية حيوية لدعم الاستراتيجيات الوطنية الرامية إلى تحقيق الأمن الغذائي والاعتماد على الإنتاج والاستهلاك المحليين وتعزيز قدرات المزارعين على المشاركة بصورة مربحة وفعالة في سلاسل القيمة العالمية.

وبهدف تعزيز مهارات النساء ومنظماتهّن في مجال الدعوة ومشاركتهنّ المجدية في وضع السياسات وتنفيذها، تعمل الأمانة على بلورة منتج معرفيّ عالمي يهدف إلى تعزيز الدور الريادي للمرأة في العمليات الوطنية واعتماد نهج يراعي المساواة بين الجنسين في تصميم وتنفيذ خطط العمل الوطنية المتعلقة بالزراعة الأسرية والسياسات العامة المؤاتية لها. وتعزز هذه الأدوات الآليات المناسبة لوضع الأدوات والخطوط التوجيهية الدولية في سياقها الصحيح لدعم المزارعين الأسريين والنساء في المناطق الريفية، بما يشمل مسار عمل لجنة الأمن الغذائي العالمي بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتيات في سياق الأمن الغذائي والتغذية.

وتؤكّد الأمانة من جديد التزام العقد بتعزيز وضع السياسات والاستثمارات العامة بهدف تعزيز قدرة المزارعين الأسريين على الصمود، وذلك أيضًا من خلال الاستفادة من دور العلوم والابتكارات المكيفة مع مختلف أنماط الزراعة الأسرية. ويمكن للعقد، بالتآزر مع كل من استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الخاصة بتغير المناخ واستراتيجيتها للعلوم والابتكار، أن يمكّن التنفيذ الفعّال للابتكارات المستدامة وتعزيز استخدام التكنولوجيات التي يمكن تكييفها محليًا (عن طريق الركيزتين 6 و7 من خطة العمل العالمية الخاصة بالعقد). ويمكن أن تساهم الجهود المشتركة والمنسقة مع العقد، مثل استراتيجية "من المزرعة إلى المائدة" التي أطلقها الاتحاد الأوروبي والمبادرات الأخرى التي يروّج لها الأعضاء، في توسيع نطاق النجاح في تحويل النظم الزراعية والغذائية وتنفيذ خطة عام 2030 عن طريق مكافأة المزارعين والصيادين وغيرهم من العاملين في السلسلة الغذائية الذين يطبقون الممارسات المستدامة، ما يمكّن بالتالي من التحول إلى نُظم زراعية وغذائية **أكثر** كفاءة وشمولاً وقدرة على الصمود واستدامة.

وقد بنى العقد، بوصفه آلية ملائمة لتنفيذ الصكوك الدولية مثل الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك صغيرة النطاق، أوجه تآزر متينة مع السنة الدولية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية لعام 2022. وعلاوةً على ذلك، يقرّ العقد بأهمية السنة الدولية للفواكه والخضروات لعام 2021 بما أنّ المزارعين الأسريين ينتجون معظم الفواكه والخضراوات. وبالفعل، فإنّ المزارع التي تقلّ مساحتها عن 20 هكتارًا تمثل 71 في المائة من الإنتاج العالمي للفيتامين ألف الذي يوجد في الأساس في الفواكه والخضروات.